والتصديق به من الايمان وقال ابن عادل وهو
على ظاهره عند اهل السنة والجماعة لايتاول ولا
يختلف فيه وحديثه متواتر النقل رواه خلائق
من الصحابة انتهى وقيل الكوثر القرآن العظيم
وقيل هو النبوة والكتاب والحكمة وقيل
هو كثرة الاتباع وقيل الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله تعالى اياه وعن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس الكوثر الخير الكثير قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير ان ناسا
يزعمون ان الكوثر نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الكثير الذي
اعطاه الله تعالى اياه واصل الكوثر فوعل
من الكثرة والعرب تسمي كل شي كثير في
العدد او كثير القدر والخطر كوثرا قيل
لاعرابية رجع ابنها من السفر أبَّ ابنك قالت
آب بكوثر وقال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

وقيل الكوثر الفضائل التي فضله بها على جميع
الخلائق تنبيه لامنافاة بين هذه
الاقوال كلها فقد اعطيها النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اعطى صلى الله عليه وسلم النبوة
والحكمة والعلم والشفاعة والحوض المورود
والمقام المحمود وكثرة الاتباع واظهار الاديان
كلها والنصر على الاعدا وكثرة الفتوح في زمنه
وبعده الى يوم القيامة واولى الاقاويل في الكوثر
وهو الذي عليه جمهور العلما انه نهر في الجنة
ولما كمل سبحانه من النعم ما لا ياتي عليه
حصر بما لا يناسب ادناه نعيم الدنيا
بجملتها سبب عنه قوله تعالى امرا بما هو
جامع لمجامع الشكر فصل اي بقطع العلائق
عن الخلائق بالوقوف بين يدي الله في حضرة
المراقبة شكرا لاحسانه المنعم خلافا للساهي
عنها والمرائي فيها لربك اي المحسن اليك
بانواع النعم مراغما من شئت فلا سبيل لاحد
عليك وانحر اي انفق له الكوثر من المال
على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنعهم الماعون
والنحر افضل نفقات العرب لان الجزور
الواحد تغني مائة مسكين واذا اطلق العرب
المال انصرف الى الابل وقال محمد ابن كعب
ان ناسا كانوا يصلون لغير الله تعالى وينحرون
لغير الله فامر الله تعالى نبيه محمدا صلى

Copyright © King Saud University